المشهد السياسي
العدد: (1714)
الاثنين
9 / 6 / 2014م
11 / شعبان / 1435هـ

عند خنوع خصومها.. إيران تتمادى!!

ما ان يحذر رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي من التدخل الاجنبي في شئون اليمن، إلا ويظهر علينا مسئول ايراني ينفي تورط بلاده في ذلك وانها لن تقبل مثل هذه الاتهامات سواءً أكان تحذير الرئيس هادي صريحاً أو تلميحاً..

مؤخراً نشرت وكالة انباء فارس الايرانية عن المتحدث باسم لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني سيد حسين حسيني قوله : «بأن تصريحات المسئولين اليمنيين بشأن تدخل ايران في الشئون الداخلية للبلاد ماهي إلا محض أكاذيب وهروب نحو تغطية عجز صنعاء عن توفير الأمن للدبلوماسيين الايرانيين» ..

كلام المسئول الايراني كبير وجريئ، فإذا كان كلام رئيس الدولة ووزير الخارجية محض أكاذيب - حد تطاول «سيد حسيني»- فالصمت «دليل» او «ذليل»!!

«محض أكاذيب» لغة ليست دبلوماسية ولاتؤوَّل بغير «الاساءة» ولاتفهم بغير «التمادي» ولاينفع معها «حسبي الله ونعم الوكيل».. يجب كشف الادلة على تدخل إيران في شئون بلادنا ومخاطبتها باجراءات وليس بتحذيرات..

والهيبة الزائفة لايران صنعتها جرأة قادتها والخطابات النارية لمسئوليها وصمت خصومها.. ولايمكن ان نكون منهم!!

جمال بن عمر..

مبعوث «محايد» لصراع ينسف المبادرة ويحرق مخرجات الحوار

غادر المبعوث الدولي جمال بن عمر صنعاء السبت دون أن يتحدث أو يهدد أو يتوعد معرقلي التسوية السياسية والرافضين تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

ومنذ يناير وحتى يونيو الجاري والبلاد تشهد تداعيات خطيرة، وتهدد بأوضاع يصعب السيطرة عليها وتجعل مخرجات مؤتمر الحوار الوطني مجرد قرارات لا تصلح إلاّ للعرض في المتاحف.

وها هي المرة الثالثة التي يغادر فيها جمال بن عمر صنعاء، واليمن تواجه صراعاً خطيراً وتغيراً مخيفاً في المواجهات وأساليبها وتزداد مخاوف الشارع اليمني من أن تتحول البلاد الى ساحة حرب مفتوحة فيما المبعوث الدولي يتهرب من أداء دوره الأممي تجاه الشعب اليمني الذي يتعرض لحرب إجرامية من قبل بعض الاطراف السياسية التي يعد السكوت عنها تواطئاً من قبل المبعوث الدولي،

إن لم يكن تستراً على ما تقترفه من جرائم ضد ابناء الشعب اليمني وتحدياً للقرارات الدولية وتمرداً على المبادرة الخليجية وآليتها.

ويشعر الشارع اليمني والقوى الوطنية بحالة احباط جراء الموقف اللامبالي تجاه معاناة الشعب اليمني من قبل المبعوث الدولي جمال بن عمر تجاه ما يحدث في اليمن.. خصوصاً أن الأوضاع الانسانية تجاوزت كل الحدود المتعارف عليها، ولعل أزمة المشتقات النفطية التي تشهدها البلاد واستمرار قطع الطرق وعودة الاقتتال في عمران وامتداده الى محافظات اخرى بين الحوثيين وجماعة الاخوان المسلمين، وكذلك استمرار استخدام الجيش لتحقيق اغراض حزبية وغيرها مؤشرات تبعث على المخاوف من وراء صمت المبعوث الدولي خشية من وجود أجندة يجري التحضير لتنفيذها في المنطقة عبر اليمن.

سيما واليمن تفتقد إلى الآن خارطة طريق مزمنة لحل الأزمة وإنجاز الاستحقاقات التي أكدت عليها المبادرة الخليجية.

وفي الوقت الذي ذكر جمال بن عمر لدى مغادرة العاصمة صنعاء أنه أجرى مشاورات مكثفة حول سبل دفع العملية السياسية، وتمنى من الأطراف المتصارعة الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار.. مشيراً الى أنه سيقدم تقريره الى مجلس الأمن في 20 من الشهر الجاري، وبالتأكيد لن يكون التقرير ذا أهمية لأن المتغيرات التي تصنعها الحرب الدامية ترسم خارطة طريق جديدة لقوى تستعد بمليشياتها أن تحسم المعركة وتفرض على الجميع سياسة الأمر الواقع.

المبعوث الخليجي.. خطوة مهمة لإنجاح التسوية

الحكومة والأحزاب المرتبطة بقطر تتحفظ على قرار دول مجلس التعاون

قرار مجلس التعاون الخليجي القاضي بتعيين مبعوث خاص للأمين العام للمجلس الى اليمن والذي أعلن عنه في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الوزاري للمجلس والمنعقد بالرياض الاثنين الماضي، قوبل بترحيب من قبل المؤتمر الشعبي العام، فيما يتضح أن أحزاب اللقاء المشترك لها موقف من تعيين مبعوث خليجي لمتابعة تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها، وهذا الموقف هو الذي يثير تساؤلات عدة وجوهرية سيما وأن أحزاب اللقاء المشترك سبق أن سارعت بإعلان ترحيب بقرار مجلس الأمن الذي وضع اليمن تحت البند السابع.. هذا خلافاً عن تعامل الحكومة مع قرار مجلس التعاون الخليجي دون اكتراث ولم توله أي اهتمام.

مراقبون سياسيون أكدوا لـ«الميثاق» أن صمت الحكومة وأحزاب المشترك وفي مقدمتها حزب الاصلاح إزاء قرار دول مجلس التعاون الخليجي هو بمثابة إعلان رفض واضح لوجود مبعوث خليجي لمراقبة تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها واستكمال التسوية السياسية.. معتبرين هذا الموقف الحكومي وبعض الأحزاب المرتبطة بتحالف مع جماعة الاخوان المسلمين ودولة قطر غير مبرر اطلاقاً خصوصاً إذا كانت لجنة العقوبات الدولية ستزور اليمن، وتم الترحيب بها، فمن المستغرب له أن يكون هناك (فيتو) على مبعوث الأشقاء الذين يحرصون على أمن واستقرار ووحدة اليمن.. ويقفون مع الشعب اليمني بهدف إخراجه من الأزمة الطاحنة التي يواجهها.. ولم يستبعد المراقبون أن اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي يؤكد وجود مخاطر حقيقية تهدد اليمن، وأن الاشقاء في الخليج يستشعرون دورهم ومسؤولياتهم تجاه اليمن ويحرصون على استكمال تنفيذ التسوية السياسية بهدف حل الأزمة فيها وليس تمديداً للأزمات.

واعتبر المراقبون قرار تعيين مبعوث خليجي لليمن في هذه المرحلة تحديداً وبعد مضي فترة طويلة منذ التوقيع على المبادرة في الـ23 نوفمبر 2011م يحمل أبعاداً ودلالات كثيرة قد يكون من ضمنها اقتناع دول مجلس التعاون الخليجي أن المبعوث الدولي جمال بن عمر ليس محايداً إضافة الى ذلك يسعى الى تمديد الأزمة وإخراج التسوية من إطارها الطبيعي المتمثل بالمبادرة الخليجية.. ورجحوا ذلك بتعمد المبعوث الدولي التعامل بشكل منفرد وبإصرار على تهميش الدور الخليجي، وسفراء الدول الراعية للمبادرة.

ومهما يكن فقد صدر القرار الخليجي، وليس أمام الأطراف اليمنية كذلك حكومة الوفاق الا أن تتعامل بمسؤولية وترحب بالمبعوث الخليجي، وبكل الجهود الرامية الى حل الأزمة اليمنية ولا مجال ثانية للهروب من تنفيذ استحقاقات المبادرة والتعامل بإيجابية مع قرار الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وأن تعمل كل الأطراف اليمنية على مساعدة المبعوث الخليجي لإنجاز مهامه لضمان استكمال تنفيذ التسوية السياسية بشفافية ووضوح وحيادية والوصول باليمن الى بر الأمان.

مواقفهم

نؤكد اننا سنبذل قصارى جهدنا من أجل التعاون مع الأخ الرئيس في كل ما يهم القضايا الوطنية وسنعمل برؤية تخدم التطلعات نحو المستقبل الجديد وما يحمله من آمال عريضة من أجل الحرية والعدالة والمساواة.

العميد/ ناصر النوبة
أحد أبرز قيادات الحراك

"حكومة الفساد الحالية هي اضعف حكومة في التاريخ اليمني لأنها تشكلت معظمها من عناصر ضعيفة غير كفؤة تمثل متنفذين فاسدين هم الحكام الفعليون وستسقط غير مأسوف عليها"..

سلطان السامعي
مؤسس جبهة انقاذ

لا يمكن لأي إنسان أي يقدم قراءة دقيقة موفقة يحدد من خلالها ملامح المرحلة ومسارات المستقبل بدون حل القضيتين الأمنية والاقتصادية وأن السلطة لوحدها لا تستطيع أن تحل هاتين القضيتين وأن حلهما يتطلب تعاون الجميع بعيداً عن سياسة المكايدة والتربص والتهميش والاقصاء والاستحواذ على الوظيفة العامة.

محمد سعيد عبدالله «محسن»

الشعب قادر على فضح معرقلي التسوية ووضع حد لمما ر سا تهم العبثية وتجريدهم من الأدوات التي يستغلونها لتحقيق مآربهم السيئة.

سلطان العتواني

في اتفاق مع الإخوان..

الناصريون يسقطون كوتا المرأة

اعترف القيادي في التنظيم الناصري محمد الصبري أن المؤتمر العام الحادي عشر للتنظيم شهد نقاشاً ساخناً حول عدد من القضايا أبرزها تقييم أداء قيادة التنظيم خلال الفترة الماضية والرؤية المستقبلة التي يفترض أن يخرج بها المجتمعون.

مؤكداً أن المزاج العام لغالبية اعضاء المؤتمر العام يتجه نحو التغيير.. وقال: «ثورة فبراير انتقلت الى قاعة المؤتمر» في اشارة الى الرغبة الجامحة للشباب في تغيير قيادة التنظيم ومن خلال التنافس الكبير على عضوية اللجنة المركزية للتنظيم حيث وصل عدد المترشحين 250 مرشحاً يتنافسون على «106» مقاعد.

الى ذلك توقعت مصادر صحفية أن يطيح مؤتمر التنظيم بالأمين العام سلطان العتواني الذي يشغل الموقع منذ حوالي عشر سنوات، بالاضافة الى أغلب اعضاء الأمانة العامة الذين مضى على بعضهم في مواقعهم ما يزيد على عقدين من الزمن.

ولعل المثير للاستغراب هو أن يتجاهل -حتى الآن- مؤتمر عام التنظيم الناصري تمثيل المرأة في هيئته القيادية.. وهوما يعد ارتداداً خطيراً.. ليس عن

الصبري: الشباب نقلوا الثورة ضد قيادة التنظيم

مخرجات مؤتمر الحوار وإنما عن الإيمان بحقوق المرأة داخل الأحزاب.. وأن تحرم من التمثيل داخل التنظيم الناصري فهذا يعطي مبرراً لحزب الاصلاح وغيره من الأحزاب لمصادرة حقوق المرأة.

إلى ذلك أوضحت مصادر خاصة أن هناك صفقة سرية جرت بين قيادة الناصري والإخوان بحرمان المرأة من الصعود إلى قيادة الحزب وفقاً للإجماع الوطني على منح المرأة كوتا.

وبحسب المعلومات المتداولة فإن مؤتمر عام الناصريين أقر كوتا للمرأة بنسبة 30% في المواقع القيادية إلاّ أنه تراجع إلى تأجيل هذه النسبة الى المؤتمر العام القادم.

وقد علل محمد الصبري تأجيل تنفيذ القرار بزعمه عدم توافر النصاب داخل عضوات المؤتمر وعدم الزام الفروع بهذه النسبة في انتخاب المشاركين في المؤتمر العام.

مبرراً لتنظيمه في هذه الحالة بحرمان المرأة في كل الحقوق..

هذا وقد بدأ الناصريون أعمال مؤتمرهم العام الاربعاء الماضي على أن يختتم أعماله الجمعة إلاّ أنه تم التمديد لأعماله جراء احتدام الخلافات وتحكم الشباب بسير أعمال المؤتمر العام.

الجدير بالذكر أن شباب التنظيم الناصري خرجوا قبل شهر في احتجاجات ضد قيادات التنظيم في آخر اجتماع لهم وخصوصاً شباب أمانة العاصمة، وطالبوا برحيل قيادة التنظيم ومحاسبتها.

تطور جديد في خطاب الاشتراكي ضد الإصلاح..

حتى أنت يا تروست!!

شن الحزب الاشتراكي اليمني هجوماً عنيفاً على حزب الإصلاح واتهمه بشكل غير مباشر بأنه يقف وراء اشعال الحرب في محافظة عمران..

وقال مصدر رفيع في الأمانة العامة للحزب الاشتراكي في سياق نفيه لما نشره موقع «خبر» التابع للإخوان من ان قيادة الاشتراكي تدخلت عند رئيس الجمهورية لوقف الحرب على الحوثيين في محافظة عمران.. قال: الرئيس هادي لم يكن هو من اشعل الحرب في المنطقة وإنما اشعلتها اطراف أخرى وفي عمليات مستمرة تواصلاً مع النزعة الاستئصالية الدميمة التي حملتها هذه الحروب سابقاً وحالياً»..

وألمح الاشتراكي بشكل واضح إلى حزب الإصلاح عندما اشار إلى حيازة السلاح من قبل الاطراف التي تفيدت الدولة من حروبها السابقة، مذكراً بذلك حرب 1994م دون التصريح المباشر..

ولم يكتفِ الاشتراكي بهذا بل لقد قال ذات المصدر: «ليس غريباً على ملاك (الموقع) ممن اغرقوا البلاد في حروب سابقة ويغرقونها الآن في حروب جديدة ان يلجأوا إلى مثل هذه الأخبار الملفقة».

هذا الموقف للحزب الاشتراكي والمنشور بالصفحة الأولى لصحيفة الحزب «الثوري» يعكس تطوراً جديداً لخطاب الاشتراكي في التعامل مع حزب الإصلاح، وهو خطاب شديد، يتضح من خلاله لغة تحريض واستعداء ونغر جروح اكثر منه نفي لصحة خبر نشره موقع اخباري يتبع الإخوان، حيث يلاحظ ان المصدر الرفيع في الاشتراكي تعمد أن يحدد موقف حزبه في فقرة فقط بينما بقية الخبر عبارة عن بداية لإعلان حرب بين الاشتراكي والإصلاح.. سيما وان الاشتراكي لا يمكن ان يفرط بتحالفه القديم الجديد مع الحوثيين، هذا خلافاً عن ان ما يجمع بين الحوثيين والاشتراكي ضد حزب الإصلاح يمكن ان يطلق عليه عداء عقائدياً يزداد تعقيداً خصوصاً وأنه لايوجد مشترك «مقدس» بين الاشتراكي والإصلاح لاستمرار تحالفهما بعد اليوم..

ومهما يكن فهذا اصبح هو موقف الاشتراكي تجاه حزب الإصلاح من الحرب في عمران فالمتغيرات التي فُرضت بالواقع بقوة السلاح لصالح الحوثيين وعلى حساب الإصلاح بالتأكيد لها علاقة بمفردات تصريح المصدر الرفيع في الحزب الاشتراكي.. والتي تُعد أشد من مفردات خطاب الحوثيين أنفسهم..

الإصلاح وهو يتهاوى من شدة الضرب يمكنه أن يقول: «حتى أنت يا تروست»..